

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2170 @ الماهين قال ابن عفير الماهين ماه زند وماه فلق قالوا إن صاحب العرب الذي جاءهم بكتابهم وشرع لهم دينهم قاد مات وملكوا عليهم بعده هذا الذي أسرع في هلككم ونقلكم عن بلادكم ولا نطنه منتها حتى ينتزع جميع ما في أيديكم فتعاهدوا وتعاقدوا أن يسيروا إلى المسلمين حتى ينفوهم إلى بلادهم فبلغ ذلك عمار بن ياسر فكتب فيه إلى عمر فجمع عمر المسلمين واستشارهم فكثرت الأقاويل فعزم على أن يكتب إلى أهل البصرة فتفرقوا ثلاث فرق فرقة تقيم في الذرازي حرسا لهم وفرقة تقيم في أهل عهدهم لئلا ينتقصوا وفرقة تسير إلى اخوانهم بالكوفة مددا لهم واستعمل على الناس النعمان بن مقرن المرقى فان أصيب فحذيفة بن اليمان فان أصيب فجرير بن عبد الله فان أصيب فالمغيرة بن شعبة فان أصيب فالأشعث بن قيس واستعمل السائب بن الأقرع على المقاسم فخرج حذيفة فعسكر بأهل الكوفة حتى قدم عليه النعمان وكان بكسكر عاملا عليها وقدم أبو موسى على من خرج من أهل البصرة وخرج جرير بن عبد الله عاملا على حلوان فالتقى الناس بنهاوند فاستشهد النعمان وولي أمر الناس بعده حذيفة فهزم الله المشركين وغنم المسلمون غنيمة عظيمة .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي قراءة عليه بها قال أخبرنا الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي ببغداد قال أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد المكي قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المكي قال حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي قال حدثنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا في جيش بالروم ومعنا حذيفة وعلين الوليد فشرب الوليد الخمر فأردنا أن نحده فقال حذيفة أتحدون أميركم وقد دنوتم من عدوكم فيطمعوا فيكم فبلغه فقال لأشربن وإن كانت محرمة ولأشربن على رغم أنف من رغم